

## رئيس مجلس التركمان يتحدث لقناة ntv التركية



بتاريخ 2004/9/11 اجرت قناة ntv التركية لقاء مع

الدكتور سعد الدين اركيچ رئيس مجلس التركمان حيث تطرق خلاله الى اهم المستجدات السياسية واحداث تلغفر المؤسفة وقد اكد سيادته : ان التركمان مازالوا يتعرضون لمحاولات محو الهوية والتهميش المتعمد في مختلف الاوساط وان ادارات ومؤسسات الدولة تتعامل مع التركمان بشكل

مجحف ويتم تمثيلهم دون نسبتهم الحقيقية في العراق الا وهي 13% من مجموع سكان العراق. ثم تناول الدكتور اركيچ التطورات الخطيرة في تلغفر قاتلا: اننا نأسف للحوادث الخطيرة في تلغفر وخاصة انها تحدث في وقت حساس حيث اننا مقلوبون على الاحصاء السكاني العام. وما يحز في قلوبنا اكثر هو

تشريد عوائل وابناء القصة جراء القصف والعمليات العسكرية، ونحن اذ نناشد جميع الاطراف ايقاف العنف والركون الى منطق الحوار والسلام نطالب القوات الامريكية ايقاف القصف الجوي الذي طال ارواح وممتلكات المواطنين ونتمنى ان يشارك الجميع في اسعاف المتضررين .

اعده للنشر - مروة قرانجي بتاريخ 2004/9/9 عقد مجلس التركمان اجتماعا برئاسة السيد طارق زينل وكيل رئيس المجلس وبحضور مسؤولي مكاتب اربيل وكركوك والمنطقة الاخرى، وناقش

## مجلس التركمان يعقد اجتماعا لمناقشة الاوضاع في مدينة تلغفر

المجلس الاوضاع في مدينة تلغفر وتقرر ارسال المساعدات المادية والانسانية الى اهالي المدينة المنكوبة، ولأجل ايقاف العمليات العسكرية في المدينة اصدر المجلس بيانا طالب فيه الاطراف المتنازعة بايقاف القتال وجاء فيه: في الونة الاخيرة وقعت اشتباكات عنيفة في مدينة تلغفر تسببت بمأساة انسانية، اننا نعرب عن اسفنا الشديد ازاء تلك الاحداث التي ادت الى ازهاق ارواح العديد من ابناء شعبنا في القتال وجاء فيه: فان مئات العوائل قد اصيحت بدون مأوى، بناءً على ذلك نطالب جميع الاطراف بايقاف القتال فوراً، ونطالب ايضا الحكومة العراقية والوقتة والمجلس الوطني بالعمل لايجاد حل عاجل لتلغفر ونتيجة للقتال الدائر هناك فان مئات العوائل قد اصيحت بدون المساهمة في ايقاف الاقتتال قررنا تشكيل لجنة للمساعي الحميدة.. وندعو جميع الاطراف للازمة نزيغ الدم في المدينة.

## صاري كهية: نطالب بوقف نزيغ الدم في مدينة تلغفر المنكوبة

حول الاحداث المؤسفة في مدينة تلغفر صرح السيد رياض صاري كهية رئيس حزب توركمن ايلي قاتلا: نستتكر ونشجب الاعمال والاساليب غير الانسانية التي تمارسها قوات التحالف في مدينة تلغفر قوات التحالف بوجود اربابيين متسللين الى المدينة حيث ان اهالي تلغفر هم المتضررون من هذه العمليات، ونطالب قوات التحالف بوقف نزيغ الدم في هذه المدينة فوراً لبيتنى للأهالي العودة الى منازلهم دون خوف ومحاسبة المتسببين بهذه الاحداث الدامية.

## ابناء شعبنا التركماني في اربيل يستجيبون لنداء الواجب القومي والإنساني نحو إخوانهم في تلغفر

بعد النداء الذي اعلن من اذاعة وتلفزيون توركمن ايلي في اربيل سارع المواطنون في المدينة لتقديم التبرعات والمساعدات الغذائية الى اهالي تلغفر التركمانية ولليوم الثاني على التوالي تم ارسال هذه المساعدات الى مدينة الموصل بغية ارسالها الى النازحين والمتضررين جراء المعارك من عوائل تلغفر وصرح المتحدث باسم اللجنة المشرفة على جمع المساعدات بأنه تم ارسال كميات كبيرة من المواد الغذائية والطبية الى تلغفر وحضر مراسيم ارسال المساعدات السيد طلعت قهواجي مسؤول مكتب اربيل للجبهة وكالة والسادة سمير محي الدين مسؤول مكاتب الحماية والسيد كنعان سقا مسؤول المنظمات الجماهيرية والسيد محمد ايلخاتلي مسؤول مكتب الاعلام وعدد من اعضاء المجلس الاستشاري التركماني وممثلو الاحزاب والاتحادات التركمانية في اربيل.

صصلت قافلة المساعدات الانسانية المقدمة من الجبهة التركمانية العراقية ومؤسسة وقف توركمن ايلي الى مستشفى تلغفر العام وذلك للمساهمة في تخفيف معاناة ابناء تلغفر جراء الاحداث الدموية التي شهدتها المدينة اثر الاشتباكات والقصف الجوي وتم توزيع قسم من المساعدات على العوائل النازحة في المخيمات، وتضمنت المساعدات ايضا المواد الطبية والتي زود بها مستشفى تلغفر.

## شان: انتعاش اقتصاد البلاد يضمن الرفاهية والإزدهار للشعب

بتاريخ 2004/9/6 قال السيد جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي بأن انتعاش اقتصاد البلاد يضمن الرفاهية والازدهار للشعب واضاف خلال اجتماعه مع عدد من رجال الاعمال في غرفة تجارة كركوك قائلا: ان المعاناة الاقتصادية التي عصفت بالشعب العراقي لازالت مستمرة ليومنا هذا وان المواطنين وبالاخص الشباب يغادرون البلاد بسبب البطالة والعوامل النفسية مبينا سبل حل هذه المعاناة بتوفير فرص العمل واقامة مشاريع للمواطنين وتناول السيد شان موضوعين اساسيين وهما تذليل البطالة وتجميل المنطقة عن طريق فتح المعامل والمصانع وتوفير فرص العمل، واضاف السيد شان خلال الحديث بأن اهداف الاحزاب السياسية ورجال الاعمال تلقت في نقطة مشتركة وهي خدمة الشعب والوطن ومن جانبه رحب السيد صباح الصالحي رئيس غرفة تجارة كركوك بهذه الزيارة مبينا بأن لدى رجال الاعمال مشاريع اقتصادية مهمة وعمرانية بغية تجميل البلد وجلب الرفاهية والازدهار للشعب الا وعدم الاستمرار السياسي يحولان دون تحقيقها.

## عزيز اغالي: نطالب حكومة الدكتور اياد علاوي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق واحتواء الازمة في مدينة تلغفر التركمانية

رافق السيد كنعان شاكر عزيز اغالي رئيس حركة التركمان المستقلين عضو المجلس التنفيذي للجبهة التركمانية العراقية قافلة المعونات الانسانية التي تبرع بها الجماهير التركمانية من مدينة كركوك الى اخوانهم التركمان في قضاء تلغفر وباشرف السيد بشار جنكيز والوفد المرافق له . حيث تم اصال المواد الغذائية والمستلزمات الطبية ووزعت على اهالي تلغفر الذين غادروها جراء القصف المصادمات المسلحة التي بدأت السبت الماضي واستمرت اسبوعا كاملا بين مسلحين من جهة والقوات متعددة الجنسيات والحرس الوطني من جهة اخرى وتسببت في استشهاد اكثر من مائة شهيد وجرح العشرات وتشريد آلاف المواطنين العزل في القرى والارياف والمحافظات القريبة جراء القصف المركز من قبل الطائرات والمدافع والتي ادت الى هدم البيوت والمحلات ومازال الكثير من الجثث تحت الانقاض.

وفي تصريح لمراسل جريدتنا في ناحية العياضية القريبة عن تلغفر صرح السيد عزيز اغالي بان مدينة تلغفر كانت ولا زالت مدينة تركمانية يعرف عن اهله الكرم والنبيل والشجاعة وتمسكهم بفوميتهم التركمانية وهويتهم الوطنية العراقية محبين الخير والسلام. ونتيجة للحوادث المروعة التي حدثت قبل اسبوع جرى تبادل كثيف لاطلاق النار من قبل مجموعات مسلحة من جهة وبين قوات الدفاع الوطني المدعومة من قبل

القوات متعددة الجنسيات وتطور الامر الى قصف بالطائرات العمودية والحربية ومدافع الهاون مما اوقع العشرات من الشهداء والجرحى وتشريد اكثر من 150 الف من السكان العزل في القرى والوديان والسهول المحيطة بتلغفر. ان قلوبنا وقلوب التركمان من اقصى العراق الى اقصاه مع اخواننا المنكوبين في تلغفر ونطالب حكومة الدكتور اياد علاوي بالاهتمام الجاد بالموضوع حيث مرت على هذه

## تركيا تطالب القوات الامريكية بوقف هجوم تلغفر

كانت هادئة مع تحليق للطائرات الاميركية على علو مرتفع في مهمات استطلاعية. وأضاف الشهود أن المدينة مطوقة بحاجز أول للحرس الوطني العراقي يليه حاجز ثان للجيش الاميركي. ولم يكن ممكناً سوى لسيارات الإسعاف دخول المدينة أو الخروج منها بعد خضوعها للتفتيش وانتشر عناصر الشرطة العراقية في الشوارع حيث لم يلاحظ أي وجود للمقاومين. وقالت قوات الاحتلال، إنها تواصل بالتعاون مع قوات الأمن العراقية>> العمل لإحلال الأمن والقضاء على النشاطات الإرهابية التي دفعت مئات الأشخاص إلى الفرار من بيوتهم>>، مشددة على أنها>> تضمنت أمن الطريق حول تل غفر وتابع البيان أن قوات الأمن العراقية أقامت نقاط مراقبة عند مداخل المدينة وتساعد الهلال الأحمر في إيواء النازحين.

وقال مسؤول في السفارة الاميركية لدى أنقرة إن مسؤولين اميركيين بحثوا أمس الأول الوضع في تلغفر مع مسؤولين أتراك، وأقروا بأن بعض المدنيين غادروا المدينة. وأضاف أنه يبدو أن الفارين قد غادروا المدينة بصورة مؤقتة وهم يلجأون إلى القرى المجاورة إلى حين انتهاء العمليات العسكرية فيها.

وكان الجيش الاميركي أمس لا يزال يطوق تلغفر حيث قال شهود عيان ان المدينة

في تركيا عن الأسف أن تكون العمليات الاميركية في تلغفر التي تستهدف الإرهابين تسببت في نزوح خمسين ألفاً من التركمان عن المدينة، مشيراً إلى أن القوات الاميركية منعت التركمان ممن هم فوق الـ 15 عاماً من المغادرة. وقال البيان إن>> الولايات المتحدة مدعوة لتوقف على الفور إراقة الدماء... لأن ليس للتركمان أي حساب بصقونه مع الولايات المتحدة.

تركيا طلبت من السلطات الاميركية السهر على حماية المدنيين والامتناع عن استخدام قوة غير متناسبة وغير انتقائية والعمل بشكل يفضي إلى وصول المساعدات الإنسانية والطبية إلى سكان المدينة ذات الغالبية التركمانية. كذلك أصدر الجيش التركي بيانا قال فيه إنه يتابع أحداث تلغفر باهتمام شديد وقلق، ويطلب من جميع الأطراف أن تتصرف بما يفرضه منطق الأمور.

وفي السياق، أعربت ممثلة الجبهة التركمانية العراقية



أعربت تركيا عن قلقها الشديد مما يحصل في تلغفر، حيث أوقع القصف الاميركي أمس الأول 57 شهيدا وأكثر من 80 جريحا، داعية القوات الاميركية إلى وقف هجومها على هذه المدينة بشكل عاجل وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، ان الأنباء الواردة من تلغفر مثيرة للقلق ونحن نتابعها بذهول، مضيفة أنها بدأت مساعي لدى البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين مطالبة بوقف العمليات في هذه المدينة بشكل عاجل. وتابع البيان أن

## السيدة الفاضلة وصفية محمد امين في ذمة الخلود



الافضل الخدمات الى ابناء التركمان واهم المنظمات والجمعيات هي جمعية الهلال الاحمر العراقية ، جمعية الصليب الاحمر الدولية والكثير من المنظمات الانسانية الاخرى حيث تم تقديم افضل الخدمات للمرحلين التركمان وخاصة من مدينة كركوك التركمانية لتحسين احوالهم المعيشية والاقتصادية والصحية الاجتماعية..... الخ . وبعد الاطاحة بنظام صدام الراهبي وتحرير مدينة كركوك التركمانية كانت الفقيده من اوائل الذين دخلوا المدينة مع نخبة من الرفاق المناضلين والمناضلات التركمان، وهكذا اصبحت

التركماني. كانت الفقيده من اوائل المناضلات اللاتي دخلن الى صفوف الحزب الوطني التركماني العراقي عام 1993 ووصلت نتيجة لنشاطاتها وفعاليتها الى درجة عضو اللجنة المركزية احتياط . وفي عام 1997 تم انتخابها رئيسة لاتحاد اولياء امور الطلبة للجبهة التركمانية العراقية . وفي عام 2000 انتخبت رئيسة لاتحاد المرحلين التركمان التابع للجبهة التركمانية العراقية ، حيث عملت من خلال علاقاتها الاجتماعية الجيدة مع كثير من المنظمات الانسانية لتقديم

الموت بمرض مفاجئ دون ان تعلن عنها ايدا بل كما كانت تتحمل قضية شعبها المظلوم والامها من الطغاة والارهابيين كانت تتحمل الام مرضها الشديد وتعب عنها بابتسامتها المعهودة كأنها تقول عيب على المرء ان يخاف من الموت . وهكذا استسلمت لقدرها الإلهي في تمام الساعة السادسة من صباح يوم الثلاثاء 2004/9/7 في احد مستشفيات بغداد . وعند زيارة كاتب هذه السطور لها في مرات عديدة وهي على سرير المرض لم تنس مطلقا الحديث عن قضية الشعب التركماني والمناضلين

التركمانيه العراقية، تثبت مدى التزام هذه المرأة الصبورة بمبادئ الانسانية وروح التعاون ومساعدة الاخرين وتقديم ما يمكن تقديمه من اجل المساكين والفقراء والمحتاجين . ويكفي ان نقول أنه حتى بيئتها اصبح ماوى ومضيفا للزائرين والمناضلين التركمان والهاربين من بطش النظام صدام الراهبي. هكذا عرفت هذه المرأة بعبانها السخي وروح الفداء والتضحية في سبيل الاخرين دون كلل او ملل ، فمهما تحدثنا عنها فلن نفيها حقها، ولكن للاسف الشديد اصبحت تصارع

قبل ايام قلائل وبتاريخ 2004/9/7 من يوم الثلاثاء فارقت الحياة رمز النضال والوفاء والتضحية التركمانية السيدة الفاضلة وصفية محمد امين ، حرم الدكتور صبيح لطفي نائب رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي عن مرض عضال لم يمهلها طويلا. في الحقيقة ان الحديث عن امثال الفقيده وما قدمته من الأعمال الانسانية لكافة شرائح المجتمع عامة والتركمان بشكل خاص سواء في مجال عملها الرسمي في المستشفيات والمنظمات او السدائر التابعة للمؤسسات الجبهة

## التعداد السكاني برهان آخر على وجودنا

يعيش العراق والعراقيون اليوم منعطفًا جديدًا في حياتهم السياسية التي سترسم واقع مستقبلهم القادم وغد أجيالهم... هذا المنعطف يتمثل باقتراب موعد التعداد السكاني المزمع إجراؤه في الشهر القادم... مع ذلك فان الظروف التي نعيشها ليست بالمثالية لخوض هذه التجربة... إلا أنها ملحة على الأقل لمعرفة التركيبة الحقيقية لطبيعة المجتمع العراقي وإظهار الصورة الحقيقية التي ستعكس وجود القوميات ومناطق تركّزهم السكاني... ولكن هناك أمور قد تتدخل ربما يكون لها التأثير السلبي على واقع العملية.. فمن أولى الشروط التي لا بد من توفرها هي أن تكون نزيهة وبعيدة كل البعد عن محاولات التزوير لقومية معينة والتهديد... وغير ذلك من التأثيرات التي ستشكك في مصداقية تلك التجربة التي هي سمة من سمات الديمقراطية الفعلية التي حرم منها هذا الشعب عندما كان تحت سلطة جلاوزة النظام السابق الذي حارب شعبه قبل أعدائه وجعلهم عرضة لأسلحته الفتاكة و منع ايسط مظاهر الحرية ووقف حائلا أمام نيل الحقوق المشروعة ومحاولته طمس شخصية الشعب العراقي و إذابته بأكمله في بودقة الحزب الواحد أضف إلى ذلك كل سياسات التعذيب والإرهاب النفسي الذي مارسه ولسنين عديدة والقتل الجماعي والتجهير القسري والتعريب و ما إلى ذلك من كل السياسات التي ترفضها كل الأديان والكتب السماوية وجميع لوائح حقوق الإنسان العالمية... وهكذا فان العراقيين يعيشون على أعتاب مراحل حساسة من حياتهم اليوم.. فيعد أن تم تسليم السلطة واستمرار ظواهر العنف في أنحاء متعددة لا سيما في مدن النجف والفلوجة وحتى بالعاصمة بغداد من جهة واستمرار حالة انعدام الأمن وظهور محاولات الاغتيال السياسي من جهة أخرى ، فان مسألة التعداد السكاني قد تبدو صعبة بل قد تبدو تحديا للواقع الحالي وحتى الانتخابات المزمع عقدها مطلع العام القادم تشكل بحد ذاتها تحديا آخر لا بد منه برغم كل الصعوبات التي تعترض هذه العملية الديمقراطية بالوقت الحاضر.. إذن فنحن التركمان وكشعب جزء لا يتجزأ من تركيبة الشعب العراقي على أعتاب مرحلة هامة قد تحدد أطر الكثير من الامور التي كانت معلقة بالسابق.. فكما نعلم فان خطوة انتخاب المجلس الوطني المؤقت كانت خطوة إلى الامام وكانت ممارسة ديمقراطية ناجحة برغم كل المعوقات. برغم ذلك تمكننا من فرض واقع الوجود التركماني على الساحة العراقية.. وكذلك فان الواجب الوطني يحتم علينا اظهار قوميتنا وهويتنا التركمانية في التعداد القادم من أجل إعطاء الصورة الحقيقية... فالشمس لن تغيب بالغربال والوجود القومي للتركمان بالعراق بات حقيقة و صوتا جهوريا لا يمكن إنكاره ينادي بالحقوق القومية والمطالبة بالعيش جنبنا إلى جنب مع باقي قوميات المجتمع العراقي... فالكل أبناء هذا الوطن والكل يحمل تاريخا وانتماء مشتركا لأرض واحدة سطرنا الملاحم وعشنا عليها مرتبطين بنفس الرابطة التاريخية... واليوم وبعد أن أصبح لنا تمثيل وصوت بالمجلس الوطني فان مسألة التعداد السكاني لا بد أن تكون حافزا إضافيا ودليلا ساطعا آخر وبرهان على وحدة التركمان أولا ووجودهم وانتمائهم لقوميتهم وحبهم لها اخذين بنظر الاعتبار مسألة غد أجيالنا ومستقبلنا الذي ننظر أن يكون حافلا بالإنجازات والنجاحات المستمرة.. تلك النجاحات هي ثمرة العمل المخلص والاجتهاد والنضال الدؤوب في سبيل إيصال كلمتنا وتاريخنا وحقيقة وجودنا إلى شتى الميادين طالما كانت هناك فرصة لاعطاء الديمقراطية كي تكون الحكم والقول الفصل في رسم طبيعة مستقبل العراق السياسي... للعراق يحمل معه بشائر الخير والسلام والأمان للجميع دون استثناء.. عراق حر بعيد كل البعد عن الفتن والحروب التي ضاق منه هذا الشعب ذرعا لعقود من الزمن..

أيهان أربيللي

## كركوك والمرحّلون

للمواطنين في كركوك والمناطق المتنازعة الأخرى لحن تثبيت ملكية الأراضي وعاندتها. إلغاء جميع المعاملات خاصة بمنح الأراضي والتي تمت بعد الإطاحة بالنظام البائد في 2003/4/9. إجراء تحقيق فوري حول الموضوع ومحاسبة المسببين لتلك الإجراءات غير قانونية وتثني المشاحنات والمشاكل العرقية. هناك أنباء عن مشاريع حكومية لبناء مجمعات سكنية للأكراد المرّحلين في كركوك. إن دعم الحكومة لمشاريع تخدم المتضررين من النظام السابق مثل المرّحلين شيء جيد ولكن قبل ذلك يجب تشخيص المرّحلين من قبل لجنة محايدة ووفق ضوابط يمكن تحديدها وبسهولة منها مثلا: الشخص الذي يدعي بأنه مرّحل، عليه إثبات ذلك من خلال تاريخ الترحيل وعنوان السكن قبل الترحيل أو ملكية الأراضي أو الدور وما شابه ذلك. الشخص المرّحل يجب أن يعود إلى نفس مدينته أو قريته وليس إلى كركوك أو المدن التركمانية الأخرى. فالكل التركمانيه الأخرى. يعلم بأن النظام الصدامي الجائر قد دمّر أعدادا كبيرة من القرى الكردية والتركمانية ورحّل أهلها، فعودتهم لا بد أن تكون إلى نفس القرية بعد بنائها وليست إلى مجمعات تقام في مدينة كركوك.

عبد الحميد الموسوي

موضوع المرّحلين ذريعة لجلب الأكراد وباعداد هائلة من منطقة الحكم الذاتي ومن دول الجوار، ولم يقتفوا بطرد أعداد كبيرة من العرب من بيوتهم بل استغلوا الساحات العامة والحدائق والملاعب الرياضية والمعسكرات وبدأوا التجاوز على أراضي الأهالي من التركمان. ففي منطقة تسعين الواقعة في قلب كركوك بدأت مجاميع من الأكراد بإقامة مستوطنات على أراض يملكها التركمان ويدّعون بأن المحافظ قد منحها لهم لكونهم من المرّحلين. هنا نسأل المحافظ: إذا كان هؤلاء من المرّحلين فليرجعوا إلى أراضيهم وليس إلى أراضي غيرهم، ومن أين حصلوا على الصلاحيات للتصرف بأماكن الآخرين، علما بأن منطقة تسعين منطقتة تركمانية 100%. وقد خرج أهالي تسعين بمسيرة احتجاجية على هذه الإجراءات الظالمة وطالبوا بوقف بناء مثل هذه المستوطنات، فيدورنا نطالب الحكومة العراقية المؤقتة بإجراءات عاجلة لحل هذه المشكلة بل التصدي لكل مظاهر التغيير الديمغرافي للمدينة لتلافي المشاكل العرقية التي قد تحدث بسبب المنازعات على حقوق الملكية والتي تكون خطرا على وحدة العراق. هناك بعض الإجراءات التي تقع على عاتق الحكومة لنزع فتيل الأزمة التي قد تتفاقم إذا استمرت هذه الحالة: وقف جميع الإجراءات الخاصة بمنح قطع أراضي

إن عملية الترحيل القسري الذي قام بها النظام العراقي البائد تتعارض مع أبسط قواعد حقوق الإنسان وإنه لظلم عظيم أن يُرحّل شخص أو عائلة بعد الاستيلاء على أرضه وداره وأمواله ومنحها لغيره من المستقدمين الغرباء ضمن سياسة بغية لا يقبل بها العرف والشعر والإنسانية. كان الترحيل من نصيب آلاف العوائل من قوميات وطوائف عرقية متعددة ضمن سياسة النظام الصدامي اللعين، فالكردي أو التركماني كان يُرحّل من أرضه ومدينته بعد الاستيلاء على ممتلكاته وتوزيعها على العرب الذين جلبوا إلى كركوك من المحافظات الأخرى بسياسة التعريب المشؤومة. وقد استنكر وندد بهذه السياسة كل عراقي وطني شريف بغض النظر عن انتمائه. بعد سقوط النظام الجائر استبشر العراقيون خيرا حيث سيعود المرّحلون إلى مندمهم وتعود لهم أراضيهم المغتصبة تحت مظلة الديمقراطية والحرية والحقوق المصانة. فلا أعتقد بأن هناك منصفاً يرفض عودة المرّحلين وإعادة حقوقهم إليهم كاملة بل بالإضافة إلى ذلك مساعدتهم لكي ينسوا الظلم الذي لحق بهم، ولكن الذي يحدث على أرض الواقع بعيد كل البعد عن ذلك فلا المرّحلون معروفون ولا الحقوق معادة إلى أصحابها، بل أصبحت عودة المرّحلين حجة لجلب عشرات الآلاف من العوائل الكردية إلى كركوك ضمن سياسة لتكريد كركوك وضواحيها. فيعد سيطرة الحزبين الكرديين وميليشياتهما على كركوك والمناطق التركمانية الأخرى وبمباركة قوات الاحتلال، قامت هذه الميليشيات بتكريد كل ما يستطعون فاتخذوا من

## مقتطفات من الصحف حسين توركنم اوغلو

\* ما هو الفرق بين خطف وقتل رهائن عسكرية.. وبين خطف وقتل رهائن مدنية؟ قبل وأثناء غزو العراق وقتت شعوب وحكومات عديدة ضد التحالف الأمريكي البريطاني، وخرج ملايين البشر في كل مكان للتظاهر والاعتراض على الحرب. وفي أمريكا وبريطانيا بالذات خرجت المظاهرات تندد بالعدوان وتندد بالحكام الذين يقودون العدوان على الشعب العراقي. وكانت بالفعل 'انتفاضة شعبية' ملايين البشر الشرفاء في كافة أنحاء العالم تعاطفا مع الشعب العراقي. أكرر: تعاطفا مع الشعب العراقي، وكثير من شعوب العالم، بل وبعض حكوماته، تری في المقاومة العراقية شيئا مشرفا وأنها صارت طليعة الأمم التي تكره الغطرسة الأمريكية. هذا هو رصيد الشعب العراقي ومقاومته الوطنية في عقل ووجدان شعوب العالم لماذا إذن بصر البعض علي تبديد هذا الرصيد وتحويله لحملة كراهية تنتاب الشعوب الأخرى ضد الشعب العراقي

## د.صفوت حاتم /الاسبوع المصرية

\* يواجه الشعب العراقي الآن تحديين رئيسيين، وهما انهاء الوجود العسكري الاجنبي على ارض الوطن، وانتم العملية السياسية واجراء الانتخابات العامة في موعدها فيما يتعلق بالقوات الاجنبية التي يصفها البعض بقوات الاحتلال، والبعض الآخر بالقوات متعددة الجنسية، التي تستمد شرعيتها من قرار مجلس الأمن رقم 1546 الصادر في 7 حزيران (يونيو)، فلا بد من ان نذكر ان لهذه القوات مهمة واحدة محددة، وهي مساعدة الحكومة العراقية المؤقتة، وبعدها الحكومة الانتقالية المنتخبة، في تأمين السلام والاستقرار في البلاد. علينا ألا ننسى ان بوسع الحكومة العراقية انهاء مهمة هذه القوات في أي وقت تراه مناسباً. فقرار مجلس الأمن نص صراحة على ان هذه القوات تنتهي مهمتها في كل الاحوال في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2005، عندما تنتسلم السلطة حكومة عراقية منتخبة وفق دستور دائم يقره الشعب العراقي في استفتاء حر.

## عدنان الباجه جي / الشرق الاوسط

\* مع انفلات الحالة الأمنية في العراق منذ احتلاله قبل عام ونصف، ومع التداخل في المشهد السياسي العراقي برزت إلى السطح مجموعة من الممارسات الغربية على ثقافة المجتمع العراقي المعروف عنها اترانها وارتهاها إلى مجموعة من القيم والأعراف الناتجة عن وعي متقدم وعن نمط من العلاقات الاجتماعية المستندة إلى قانون العشيبة كوحدة اجتماعية تنظم العلاقات في ظل غياب القانون وآليات تطبيقه. ومن تلك الممارسات الغربية على مجتمعنا العراقي، ظاهرة خطف الأجانب التي يستمد بعضها مشروعيتها مستندة إلى برنامج سياسي معين، ولا يقلل من تلك المشروعية موافقتنا عليها أو رفضنا لها، إلا أن بعضها الآخر لا يمت بصلة إلى ثقافة مجتمعنا العراقي أو أعرافه الاجتماعية ولا يرتبط بأي مشروع وطني عراقي، وهو في نتيجته إساءة لتلك الثقافة والأعراف ونكوص في مسار المشروع الوطني، وعلى الرغم من الاتفاق على أن من يقف خلف تلك الظاهرة حفنة من الأفراد والتنظيمات والأجهزة غير العراقية لا من حيث الجنسية ولا من حيث الانتماء، إلا أن إرهابات تلك الظاهرة وانعكاساتها تؤثر بشكل سلبي واضح على المشروع الوطني العراقي الهادف لاستعادة سيادة العراق والحفاظ على وحدته وبناء نظامه الديمقراطي.

## عز الدين المجيد / المدار

\* بالطبع فإن كل ما يحدث في العراق هو مسؤولية الاحتلال الأمريكي أساسا ويمكننا ترتيبا على ذلك ان نقول ان كل الجرائم بحق العراقيين سواء على مستوى القتل أو الاعتقال أو تردي الأوضاع الاقتصادية والسياسية أو انهيار الخدمات والمرافق أو غياب الأمن أو غيرها هي من توابع الاحتلال، وبديهي ان الذين يساعدون الاحتلال بطريقة أو بأخرى من العراقيين أو غير العراقيين من حكومات أو وزراء أو افراد مسؤولون بالتالي عن تلك الجرائم. وهذا بالطبع ينطبق على مذبحه النجف، ومن قبلها ما حدث في الفلوجة فالمسؤولية تقع على الاحتلال، وعلى وزارة علاوي، وعلى الوزراء المشاركين خاصة الدفاع والداخلية وعلى محافظ النجف وعلى مدير الشرطة بها.. الخ.. وعلى مستوى آخر فهي مسؤولية المراجع الذين سكنوا أو تركوا النجف إبان المذبحة، ولا يمنع طبعاً ان نقول انها مسؤولية سكوت جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمراكز الدينية والسياسية الحكومية والشعبية هنا وهناك.

د. محمد مورو / عرب اونلاين

## برقية تعزية

بمزيد من الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة عقيلة الدكتور صبيح لطفي نائب رئيس حزبنا، وندعو الله عز وجل ان يدخلها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان. جمال شان

رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي

## شكر على تعزية

نتقدم بجزيل الشكر لجميع السادة الذين حضروا مراسم تشييع وقرآءة الفاتحة على روح فقيدنا الشهيد ابراهيم اسماعيل وندعو الله عز وجل ان يجنبهم وايانا كل مكروه.

توفيق اسماعيل عن عائلة الشهيد

# الواجب القومي يحتم علينا إظهار ثقلنا السكاني في التعداد العام

## أوقفوا النزيف الذي بات يطال رجال العلم والمعرفة

صلاح الدين ايلخاني

## انشاء قوة عسكرية دولية محايدة ضرورة ملحة للأمن العالمي

القوة العسكرية ضرورية في الواقع ولا يستطيع أي مجتمع ان يتخلى عنها ولذا نرى ان الدول صغيرها وكبيرها تحاول بناء ترسانة عسكرية وهي تتعزز بحجج شتى وعلى رأسها الدفاع عن الحدود من الغزو الخارجي. ومما يؤسف له حقاً ان الملاحظ على الدول انها في بنائها للجيش في الكثير من الأحيان لا تعتمد الدفاع عن الحدود بقدر ما تحاول تهديد الدول المجاورة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى كما هو الحال في الهند وباكستان. بل ان بعض الدول تجاوزت حدودها وحدود الدول المجاورة وتريد من قواتها العسكرية أداء بعض المهمات في دول لا توفر جاراها. واذا أضفنا الى هذه الحقيقة حقيقة أخرى وهي ان المليارات من الدولارات والتي تصرف على المسائل العسكرية إنما هي مليارات قاتلة للشعوب، فالحكومات التي تصرف الكم الهائل من الدولارات في شؤونها العسكرية تكون غالبية سكانها على شفا حفرة من الموت بسبب المجاعة. والسؤال الذي يثور في هذا الصدد هو لو ان الدولة ضمنت حدودها فهل تكون فعلاً في حاجة لبناء ترسانة عسكرية نووية او بيولوجية. وفكرة القوات الدولية ليست بفكرة جديدة على الفكر الانساني. فالدعوة الى العالمية جاءت على لسان كثير من الفلاسفة والقديسين والرهبان وعلماء وفقهاء الشريعة الاسلامية. ولو تركنا المحاولات المبذولة قبل الحرب العالمية الاولى نرى ان المحاولات بعد الحرب المذكورة كانت كثيرة

الا ان هذا المحاولات باءت بالفشل فبعثنا حاولت عصبة الامم تتبع موضوع نزع السلاح عن الدول واقامة نظام دولي قائم على فكرة إناطة صيانة الامن والسلام في العالم بعصبة الامم. وجاءت الامم المتحدة بعد الحرب الثانية وبمقتضى الميثاق الخاص بالأمم المتحدة لتضع أسلوباً لتنظيم التسلح وعهدت بهذه المهمة الى مجلس الامن ورغم الجهود المبذولة لإقامة مثل هذا النظام فان هذا المعضلة مازالت تجتاز عدة عقبات ففي عام 1954 عهدت الى لجنة فرعية مقرها لندن موضوع نزع السلاح وعقدت للجنة عدة اجتماعات وقدمت العديد من التقارير والمشاريع الا ان جهود اللجنة لم تتكلم بأي نجاح. وفي عام 1960 تم إسناد القضية الى لجنة مؤلفة من عشرة دول، مقرها جنيف ولكنها أخفقت أيضاً. ولقد كانت القضايا والافكار السياسية وراء هذه الاخفاقات حيث ان نزع السلاح إنما تنتافي مع افكار المتسلطين والقابضين على زمام الامور. الا ان جهود الخيرين من بني البشر ظلت قائمة حيث احتفظت الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الإشراف على تجارب الأسلحة النووية مع مراقبة ذلك والتوقف عن صنع الصواريخ لأغراض عسكرية وتخفيض المخزون من الأسلحة النووية والعمل تدريجياً على اقامة جهاز للرقابة والتفتيش فيما يتعلق بصنع الأسلحة المحرمة دولياً. الا ان الحكومات ورغم هذه المحاولات تسعى جاهدة لإيقاف هذه الجهود الإنسانية، ولذلك نرى ان هذه الجهود جاءت بطريقة التدرج، ففي نظرة متفحصة لميثاق الأمم المتحدة نرى ان الميثاق ينص على تشكيل قوة دولية تابعة للأمم المتحدة من قوات وطنية تضعها الدول نفسها تحت تصرف الأمم المتحدة عندما يتخذ مجلس الامن قراراً للقيام بحملة عسكرية. الا ان هذه الصلاحية التي منحت لمجلس الامن الدولي بموجب المادتين 42,43 من ميثاق الأمم المتحدة قد تعذرت من الناحية العملية فلم يتم تشكيل قوة عسكرية خاصة بالأمم المتحدة مهامها مقاومة العدوان الذي يقع على دولة من دول العالم. وان الدول التي شاركت بشكل او بأخر في قوة دولية إنما شاركت بحض ارادة حكامها فلم تكن هذه القوات، قوات عسكرية دولية وان كنا نستطيع اعتبار البعض من هذه القوات نواة لقوة عسكرية دولية. وعلى اساس طريقة التدرج، جاءت بعض الجهود والدعوات على شكل توصية بمنح الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي صلاحية تشكيل قوة دولية على ان تقوم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتشكيل وحدات خاصة في قواتها العسكرية تكون مستعدة للقيام بالأعمال التي تطلبها الجمعية العامة او مجلس الامن الدولي. ومع نظرة متفحصة بكل أسف نرى ان توقعات واضعي ميثاق الأمم المتحدة لم تتحقق قط في محاولة احتكار استعمال القوات العسكرية لصالح الجمعية العامة او مجلس الامن الدولي. ورغم ما قيل او يقال، الا ان هذه الجهود ستتواصل لأن النصر في صالح من يريدون خدمة الإنسان ويصبون الى خلاص الشعوب من جور وظلم الحكام وعدم توريث الشعوب في المعارك الطاحنة تلك المعارك التي تهلك الشعوب. وبنظرة إنسانية عقلانية نرى ان فكرة إقامة قوة عسكرية دولية فكرة إنسانية

تخدم قضايا شعوب العالم كافة. لان القوة العسكرية الدولية تختلف عن القوة العسكرية للدول المنفردة والمخصصة للحروب من نواح كثيرة نذكر منها.

1- ان القوة العسكرية الدولية تهدف الى منع العدوان بينما القوة العسكرية لدولة ما معدة للحروب والاعتداء على الدول الأخرى أكثر مما هي معدة للدفاع عن الوطن.

2- ومن حيث الهدف فان هدف القوة العسكرية الدولية حماية الامن والسلم الدوليين اما هدف القوة العسكرية الخاصة فهو تحقيق ادعاءات حكومته.

3- اما من حيث النشوء فان أساس إنشاء قوة عسكرية دولية هو اتحاد ارادات الشعوب بينما أساس إنشاء القوة العسكرية الخاصة ارادة الطبقات الحاكمة.

4- ومن حيث الغرض فان غرض القوة العسكرية الدولية هو إعادة الحالة الى قبل قيام دولة ما بالاعتداء على دولة أخرى اما غرض القوة العسكرية الخاصة فهو الإبقاء الكامل للدولة المغلوبة.

وإذا كان لنا ان ندلو بدلوفا في تفضيل أي من القوتين، فنرى ان إنشاء قوة عسكرية دولية محايدة وتابعة للأمم المتحدة ضرورة تاريخية ملحة خصوصاً وإننا نرى ان القوات الوطنية إنما مستغلة من قبل الحكام والمتسلطين عن رقاب الشعوب.

محمد حسن

المحافظة وشكلت مجلساً لادارتها ووزعت المناصب الأولى في المحافظة ومن قبل المجلس على القوى الوطنية المتمثلة للقوميات المختلفة في المحافظة ومع ان التركمان الذين يشكلون الغالبية العظمى في كركوك، فقد لحقه الغبن مرة أخرى لحصوله على مديرية عامة واحدة فقط وهي المديرية العامة لتربية كركوك من بين ما يقارب ثلاثين مديرية عامة في المحافظة لاستمرار التنسيق بين فصول الحركة الوطنية العراقية، فقد اختير الشهيد المرحوم لإشغال ذلك المنصب من بين عدد من المرشحين مما يعني بأن الشهيد لم يشغل المنصب بناءً على طلب منه او طمعاً في المناصب وإنما اختير اختياراً لإشغال المنصب من قبل شعبنا التركماني الذي يشكل عنصراً مهماً من العناصر المؤلفة لشعبنا العراقي ولم يقع اختيار شعبنا عليه باعتباطاً من بين عدد من المرشحين وإنما لان الرجل رحمة الله كان ادارياً من الدرجة الأولى وقد اثبت ذلك بإدارته الجدية لتلك المديرية منذ تنصيبه وقد خدم ابناء محافظته من دون تفريق بين هذا وذاك وفي عهده القصير استعادت التربية في المحافظة عافيتها وبدأ جميع القوميات بتدريس ابنائها كل بلغة الام الخاصة بها وحسب نسبة نفوسها في المدينة والمحافظه رحم الله الشهيد فقد انضم الى قافلة شهداء التركمان واسكنه الله تعالى فسيح جناته.

## قانون الاحزاب خطوة في طريق الديمقراطية

بعدهما عانينا كثيراً من نظام الحزب الواحد وخطل الأوراق في أمور الحزب والدولة بحيث كنا قد لا نفرق بين الحزب والدولة حتى كانت سائدة آنذاك عبارة ان لم تكن معي فأناك ضدي.

لكننا نحمد الله ونشكره على كل حال فان الوضع قد تغير وازيح النظام الذي عانى الشعب من ظلمه واستبداده طيلة سنوات مريرة وبرزت الاحزاب السياسية في الساحة أي الاحزاب والحركات والاتحادات والجمعيات... الخ

وبعد تأسيس العديد من الاحزاب والتنظيمات السياسية نرى من الضروري وضع قانون الاحزاب كي يتم وضع ضوابط واسس سليمة لضمان الحقوق والواجبات ليتلاءم مع واقع العراق والحفاظ على امنه ومصالح الدولة العليا ولا يشترط ان يكون جميع الاحزاب والحركات وطنية حيث ثمة احزاب وطنية واخرى قومية واخرى دينية ومذهبية، لذا يعتبر القانون الذي ذكرناه وليد الحاجة الملحة ويحدد العمل لتلك الاحزاب حسب استراتيجيتها واهدافها المعلنة لتوظيف جيل طاقات وامكانيات البلاد من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار ومصالح البلاد العليا.

اضافة الى ما تقدم ثمة امر قد لا يكون اقل اهمية من سابقه وهو تشكيل هيئة او لجنة تتاط اليها مهام مراقبة نشاطات تلك الاحزاب والحركات وفق الضوابط التي تحددها الدولة وبذلك يتم القضاء بالحالات السلبية التي كانت سائدة في السابق. ولكي لا تستحوذ التنظيمات ذات السطوة على السلطة والتي تؤدي الى تهيش دور التنظيمات الأخرى التي تمثل شرائح متعددة من المجتمع.

وبهذا نستطيع ان نجنب العراق من الوقوع في دوامة جديدة من الاخطاء وننفع بعجلة المسيرة الديمقراطية الى الامام ونوصل وطننا الى بر الامان والازدهار والمساواة.

ناظم الصانع

تخريباً في عرف النظام وقد استشهد المسكين فيما بعد اثناء التعذيب. لا احد يقبل احتلال الاجنبي لبلاده ولكن لا تحل المشاكل بالعنف وحده خاصة حين يطال العنف المدنيين فقد يكون ذلك المدني اكثر رفضاً للاحتلال من قاتله ولكنه يعمل بالطريقة التي تناسبه فالتحولات التربوية والاقتصادية يمكن ان تؤثر على التحولات السياسية والديمقراطية لصالح البلاد كما حدثت في اليابان والمانيا حين يغتالون مربيها قائداً يعني ذلك اغتيال اماني وتطلعات الشعب العراقي في التحرر والاعتناق.

لقد كان الاستاذ الشهيد ابراهيم اسماعيل مدير عام تربية كركوك مربيًا فاضلاً وادارياً فذا خدم شعبه ومدينته ووطنه طيلة حياته وكان المرحوم الشهيد رجلاً ذكياً هادئاً الطبع ورجل الانظمة والتعليمات ملماً بالانظمة والقوانين الادارية لا يخرج عن المألوف ابدأ ولا يقبل الحالات الشاذة الاستقامة والعدل ليس الا.

تنفس الناس الصعداء بسقوط النظام الدكتاتوري الفاشي ومن ضمنهم شعبنا التركماني وهو اكثر المتضررين من السياسات الشوفينية للنظام ومن بينهم الشهيد البطل فاصطفي في صفوف الشرفاء الذين يريدون الخير العام لشعبهم ومن اجل ملء الفراغ الاداري في كركوك والذي حصل بعد سقوط النظام اجتمعت القوى الوطنية والقومية والدينية في

والقراءة والكتابة على يد معلمين مشاركين أيضاً فالمعلم او المربي لا يمكن ان يكون سينا مادام انه متعلم وكلمة المتعلم لا تطلق على الذين يعرفون القراءة والكتابة فقط وانما لها معنى اعم واشمل وهو تعلم اصول الحياة من التربية والسياسة والفلسفة والحياة الاجتماعية، فالقوى الوطنية والقومية والدينية ايضاً لا تخاف المربين شأنها شأن الاسلام بل تستوظف قدراتهم للمساهمة في عملية الانتقال من الدكتاتورية الى الديمقراطية لتوعية وتعبئة الجماهير الشعبية لتقبل الواقع الجديد وحتى الدفاع عن ذلك الواقع وبالعكس فالقوى المضادة تكون حذرة وخائفة دوماً من عملية التربية والتعليم لذلك تحاول تلك القوى ارباب المربين بالسجون والمعتقلات او الاعدامات واحياناً الاغتيالات وقد دأب النظام بالقيام بمثل هذه العمليات ضد المربين فقد اوقفت اجهزة الامن مربيًا في قرية من قرى ريف العراق فوجه اليه ضابط الامن تهمة التخريب فاستغرب المعلم المسكين من الاتهام فرد على الضابط بكل ادب انني لم اقم بأية عملية تخريبية ضد اية مؤسسة حكومية كالقاء القنابل او اغتيال المسؤولين فقال الضابط بحدثة انت تبث الافكار الهدامة بين ابناء المجتمع بحيث تجعلهم يعارضون النظام اليس هذا تخريباً؟ اندهش الرجل فلم يكن يعلم والى ذلك الحين بأن القيام بالواجب الوطني يعد

المستبد المريضة، فقد قدر شعبنا العراقي جهود المعلم تقديراً عالياً حتى حدا بالشاعر العراقي الكبير المرحوم معروف الرصافي ان يقول في المعلم بيت شعر خالد يبق في ذاكرة الاجيال ما بقي الوطن وهو: **قم للمعلم وفه له تبيجلا كاد المعلم ان يكون رسولا** لقد اوقف احد القادة موكبه حين رأى شيخاً يمشي على رصيف الشارع ببطء ونزل من سيارته وسط دهشة المارة و حمايته الخاصة فأخذ بيده واقعه الى جانبه في السيارة وامر بتغيير مسار الموكب حتى اوصل الشيخ الى بيته وحين سأل عن سبب ما فعله اجاب ببساطة انه هو الذي رباني وعلمني.

اهتم ديننا الاسلامي الحنيف بالتربية وعلى لسان قائد الامة الاعظم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) في حديث نبوي شريف: **طلب العلم ولو في الصين، اذن فالاسلام اول من اهتم بالتربية والتعليم وسبق الامم الاوروبية التي كانت تعيش انذاك عهدها المظلمة وقد ذهب الاسلام ابعد في اهتماماته التعليمية حيث امر الرسول بتحرير رقاب المشركين الذين اسروا في الغزوات الاسلامية مقابل تعليم أولئك لعشرة من ابناء المسلمين القراءة والكتابة.** تأمل ايها القارئ العزيز كيفية معالجة ديننا الحنيف لقضايا التربية والتعليم فالذي يتعلم القراءة والكتابة بإمكانه قراءة القرآن الكريم وتدوينه ومن الممكن ان تتم عملية التعلم الأولية

مقياس رقي الأمم بعدد مدارسها ونسبة عدد طلابها الى مجموع مواطنيها الذين هم في سن الدراسة وكما ازدادت المدارس وازدادت نسبة الطلاب الدارسين ارتقت الامة الى مصاف الامم الراقية وهذه العملية تعتمد على بعض الوسائل المتاحة ومنها الزيادة في عدد المربين وكذلك رصد الاموال اللازمة لبناء المدارس والمنشآت التربوية الملحة والاهم استعداد الامة لتقبل التغيير التربوي والتعليمي في المجتمع فعندما اكثرت اوربا بنيران الحربين العالميتين لم تنس تربية اطفالها مما دعت الحاجة الى تأمين افضل الملاجئ للاطفال لتلقي دراستهم وكذلك تأمين المربين والمحافظة عليهم كحذقات عيونهم كي يتمكن اولئك المربون من تقديم خدماتهم للاطفال الدارسين فكم من جنود ضحوا بانفسهم من اجل ضمان الحماية اللازمة للمدارس في الملاجئ العصرية على الاعداء وهنالك شعوب يفرون المربين لما لهم من فائدة مباشرة في تغيير الحياة السياسية والاجتماعية والصحية وحتى الاقتصادية بحيث يلبس المربي رداء الاختصاص في التربية والتعليم ومن عليه الرداء يكون له مكانة مرموقة واحتراما خاصا لدى افراد المجتمع.

في مجتمعنا العراقي كذلك كان للمعلم تقدير خاص قبل ان تعبت يد الدكتاتورية في العملية التربوية التي هي الأخرى ابتليت بعقلية الحاكم

محمود اوطراقجي

## نافذة على الاحداث

**الجيش الامريكي** / يؤكد سقوط مروحة امريكية من طراز شينوك في الفلوجة. **تلغراف** / استشهد 25 واصابة العديد من المواطنين في عملية نفذتها القوات متعددة الجنسيات.

**بعقوبة** / اصابة 3 عراقيات في انفجار عبوة ناسفة.

**استطلاع دولي** / يبين رغبة العالم مغادرة بوش للبيت الابيض. **روسيا** / تلن ان من حقها مهاجمة الارهاب في اية بقعة من العالم كعمل وقائي وواشنطن تؤيدها.

**الكارابي** / مقتل نحو 20 شخصا ووقدان العشرات اثر اعصار ضرب جزيرة غرينادا.

**ايطاليا** / ارسال مبعوث لها الى العراق للعمل على اطلاق سراح الرهينتين. **كيري** / يعرب عن اسفه لمقتل 1000 امريكي في العراق.

**اليمن** / مقتل 5 اشخاص وجرح 50 اخرين خلال انفجار بأحد اسواق مدينة صعدة.

**مجلس التعاون الخليجي** / يدين العمليات العسكرية الاسرائيلية في غزة وتهديد سوريا.

**التنجف الاشرف** / تخصيص 500 مليون دولار لاعادة اعمار المدينة. **خان يونس** / تبادل لاطلاق النار بين مسلحين والشرطة الفلسطينية.

**السلطات الروسية** / التعرف على 12 من منفذي عملية بيسلان. **كوستاريكا** / المحكمة العليا تأمر بانسحاب القوات الكوستاريكية من التحالف في العراق.

**فرنسا** / المنظمات الإنسانية قد تتسحب من العراق بسبب اختطاف العاملين في هذا المجال.

**البيت الابيض** / يشيد بأداء بوش خلال السنوات الماضية. **الخارجية الامريكية** / ايران تخدع العالم بشأن برنامجها النووي.

**الفلوجة** / 17 شهيدا عراقيا واصابة العشرات في قصف امريكي. **إندونيسيا** / 7 قتلى وعشرات الجرحى في انفجار قرب السفارة الأسترالية في جاكرتا.

**غزة** / قوات الاحتلال تقتحم مناطق واسعة واستشهد عدد من المواطنين. **اليابان** / مقتل 27 شخصا وهدم منازل في اعصار قوي يضرب البلاد.

# التعداد السكاني العام ضمان لنيل حقوقنا المشروعة في العراق الجديد

## نبذة تاريخية عن بيات العراق

نجاة كوثر اوغلو 2-1

عندما تلقى نظرة على سجلات اصول ادارة الدولة العثمانية ، نرى ان ولاية بغداد متكونة من عدة سناجق والبيات واحدة منها .

نستخلص مما ذكرناه ان البيات احدى سناجق بغداد آنذاك ، وان ادارة سناجق البيات كانت تدار من قبل الامير ، ويتم تعيين الامير بأمر سلطاني " فرمان " أي من قبل السلطان مباشرة .

كما نشر الاستاذ المؤرخ القدير المرحوم شاكر صابر ضابط ، في مجلة الاخاء ، السنة الرابعة ، العدد حادي عشر ، وثيقة تاريخية مؤرخة في 973 هـ . تؤيد وتؤكد ان اهالي سناجق البيات قد أمثوا الامن والاستقرار والمحافظة على ممتلكات الناس في جنوب العراق . وفي نفس الوثيقة كلف رئيس البيات ( مير حسين التركماني ) لحفظ البصرة وحراسته والقضاء على حركة العصيان التي ظهرت هناك ، ويتضمن كذلك تعيينه لمنصب والي بصرة في 19 رجب سنة 973 هـ ، وخصص له 20000 اقه .

شاركت القبيلة في نهضة حضارية متقدمة في العهود السابقة . وقدمت الانسانية بصورة عامة وللعالم التركي والاسلامي كثيراً من خدماتها .

وقره قوينلية وآق قوينلية وبعدهم في العصر الصفوي والعثماني . واكثرهم كانوا من البيات .

وتؤكد هذا دائرة المعارف التركية حيث يقول : ان اكثر البيات بصورة عامة هم في منطقة كركوك ، وهذه المنطقة التركمانية ، اكثرهم من قبيلة البيات وهؤلاء ينقسمون الى ثلاث عشرة عشيرة وتتقسم كل عشيرة الى اخاذ وبطن .

اما المؤرخ العراقي الكبير المحامي عباس العزاوي ، الذي لم يذكر تاريخ دخول عشائر البيات الى العراق الا انه ذكر اصولهم . وبين ان البيات احدى العشائر التركية ، الذين استوطنوا العراق منذ القديم . وكان زعيمهم ذو مكانة عالية ومرموقة لدى الحكومة .

وتطرق ابراهيم صبغة الله حيدري ، في كتابه الموسوم عنوان المجد في احوال بغداد والبصرة والنجد ، الذي كتبه سنة 1286 هـ ويقول في الصفحة 120 ان عشيرة البيات هم اترك وعددهم كثير جداً . جاوورا عشيرة العبيد منذ التاريخ ، ولهذا السبب المسنون منهم يعرفون ويتقنون اللغة العربية . . قسم منهم سني والقسم الاخر منهم على مذهب الشيعة .

المغول ، واضمحت الدولة الخوارزمية تقتت الجيش الخوارزمي ورافقوا اخر سلاطينهم جلال الدين خوارزمشاه نحو الغرب . وترجعوا من امام هجمات المغول . ونزح القسم الاكبر منهم الى العراق . واستوطنوا في الجنوب والشمال والذين استوطنوا في الجنوب ، بمرور الزمن نسوا لغتهم التركية وامتزجوا مع عرب الجنوب . ولكنهم حافظوا على نسبهم الى البيات . اما الذين اتخذوا منطقة كركوك موطناً لهم . فأنهم حافظوا على لغتهم التركية الى يومنا هذا . وهنا يفرض سؤال نفسه ! لماذا لم ينسوا لغتهم في منطقة كركوك ! ونقول بسبب امتزاجهم مع اقربانهم التركمان الذين استوطنوا منطقة كركوك ، منذ عصر فجر السلالات قبل الميلاد 2000 سنة في عصر دويلات المدن " العصر السومري . وبعدها نشاهد دخول الاتراك والبيات منهم الى العراق في العصر المغولي حيث دخلوا مع الجيوش المغولية . وكذلك في عصور الدول التركمانية الجلالية

، البيات احدى عشائر مقاطعة قرب الواسط . وينسب الى هذا الموقع عز الدين حسن بن العشائر - بن محمود البياتي الواسطي . ويؤيده صاحب قاموس المحيط فيروز آبادي ، وجاء في قاموسه " الترجمة التركية " ج1 ، ص295 . البيات : اسم لسناجق قرب الواسط . وتطرفت المصادر العديدة حول دخول عشائر البيات الى العراق ، واتفق اكثرهم ، بأنهم دخلوا على شكل دفعات متعددة ، واستمرت موجات هجرة الاتراك الى العراق ما يقارب عشرين " 447-556 هـ " مع جيوش البويهيين والجلالبيين والسلاجقة والعثمانيين واستوطنوا في جنوب وشمال العراق . والقسم الاكبر منهم جاءوا الى منطقة كركوك ، واستوطنوا مع التركمان في المنطقة ، واتخذوها وطناً لهم .

واكبر موجات هجرة البيات الى العراق ، هي الموجة الثالثة والرابعة . والسبب الذي دفعهم الى الهجرة هو ان عشائر البيات كانوا الطبقة الحاكمة في الدولة الخوارزمية . ولما هجم عليهم

، وعشيرة البيات احد فروعها . ويقول ... لكل قبيلة ختم خاص بها . حيث انهم كانوا يختمون حيواناتهم بها .

وذكر في المجلد الثاني من نفس الكتاب ، ص128 " ان عشيرة البيات احدى قبائل اوغوز التركمانية " . وورد صاحب الكتاب " شجرة الترك " ابو الغازي بهادر خان ( ان البيات احد ابناء كون خان بن اوغوزخان ، وهو احد حكماء قبائل " بوزاق " الحاكمة ) . لذا يعتبر البيات من الاسر الحاكمة لقبائل اوغوز التركمانية .

ويقول مورازا دوهسون في كتابه تاريخ المغول ، ص92 ( ان البيات ، هم من قبائل قانيقلى ، والقانيقلى هم من احدى قبائل اوغوز الاثنتين والعشرين ) . ويؤكد هذا القول ابو الغازي بهادر خان صاحب شجرة الترك : ان تركان خاتون والدة محمد خوارزم شاه احد رؤساء البيات هي من قبائل قانيق التركمانية .

كما ذكر صاحب كتاب ، شرح قاموس تاج العروس ، ج1، ص521

البيات من كبرى العشائر التركمانية في العراق ، الذين اختاروا ارض الرافدين وطناً لهم منذ العصور التاريخية القديمة .

ظهر في الأونة الأخيرة بعض الأقاويل والآراء حول اصول هذه العشيرة التركمانية الأصلية . وقدم بعض الآراء غير الدقيقة والبعيدة ككل البعد عن الحقيقة والواقع والبعيدة عن البحث التاريخي العلمي وقد اتخذ بعض السياسيين هذه الأقاويل وسيلة لتحقيق بعض اهدافهم .

تصفحت في بطون المصادر والمراجع الموثوقة في دنيا العلم ، واقدّم هنا لقرائنا الاعزاء ما قيل عن اصل عشيرة البيات وموطنهم ولغتهم .

وأول من ذكر البيات في المصادر العربية محمود الكاشغري الذي كتب سفره الخالد باللغة العربية عام " 466 " هجرية / 10 شباط 1074 ميلادية في بغداد ، وجاء ذكر عشيرة البيات في الجزء الاول ، صفحة 56 وتشير ان الغز ( اوغوز ) اصل القبائل التركمانية ، ويقترع الى اثنتين وعشرين فرعاً

## الدراسة باللغة التركمانية حق من حقوقنا القومية والوطنية

### اطفالنا في طريقهم الى المدارس

فعاليات واحتفالات تشهدها مدن عالمية من اجل التبرع لأطفال العراق حيث المدارس على وشك ان تفتح ابوابها لاستقبال الاطفال الذين حرموا من كل شيء نتيجة للسياسات الخاطئة المدمرة التي مر ويمر بها وطننا الحبيب ، وطن الخيرات الذي اصبح اليوم يتلقى اللعب والدفاتر من الآخرين ، امر غريب ان اللعب منذ فترة طويلة يوم قتلت الابتسامات على شفاههم وبدأت الدموع تجري على آفئهم يوم اصبحوا أيتاماً بسبب الحروب والاعدامات . اطفالنا اليوم ليسوا بحاجة الى اللعب ، انهم بحاجة الى الامان فلا يضمن الاب رجوع ابنه الى البيت عندما يغادره لانه معرض للاختطاف او الاصابة بطلقات طائشة او الموت في انفجارات هنا وهناك وحتى في داخل المدرسة الواحدة انقسم اطفالنا الى كتل وجماعات منزلة احداها عن الاخرى ، جريمة بشعة يتحملها كل اب وكل ام وكل مسؤول في قطرها .

ان اطفالنا يجب ان يحسوا بالاخوة فيما بينهم فنحن جميعا ابناء الوطن الواحد تجمعنا روابط الاخوة والمواطنة ، فليصلح الكبار احوالهم كي نصلح احوال الاطفال ولنزرع الحب في قلوبهم لنجني ثمرة المستقبل ولنبعد الصغار عن مشاكل الكبار والا فأقراً السلام على جيل المستقبل واكتب لهم الشقاء والتعاسة .

اني ارى في الافق كتلا من الظلام تتسابق على تمزيقنا وتحطيمنا ، اني ارى الموت والخراب وفقدان الامان في وطني الذي مزقته وتمزقه الحروب ، قد اكون متشائماً في نظراتي الى المستقبل ولكن وضعنا الحالي يرسم لنا طريقاً ملتويًا فيه مآهات ودهاليز فيه الباطل يعلو على الحق واصوات القنابل تلو على اصوات السلام وفيه فقدان العدالة وهضم حقوق جماعة على حساب اخرى .. متى نكون صادقين مع شعبنا؟ متى نحكم بمنطق العقل؟ متى نظهر قلوبنا من الانانية البغيضة؟ ارجعوا الابتسامات على شفاه الاطفال انشروا الامن والامان واصنعوا السلام واحكموا بالقسط فالعدل بين الرعية صمام الامان لقنابل لم تنفجر بعد .

عبد الجبار درويش رضا

يوجد التركمان في مناطق متفرقة أخرى من العراق كبغداد وواسط جنوبي العراق .

ولقد بذلت الجبهة التركمانية العراقية ولا تزال كل ما في وسعها لدعم الدراسة التركمانية وإزالة العقبات والعراقيل عن طريقها ورغم تلك المشاكل والعقبات أثبتت الدراسة التركمانية تفوقها بفضل دعم الجبهة المادي والمعنوي وبفضل تقاني وإخلاص العاملين في الحقل التربوي التركماني من كوادر الإشراف والإدارة والهيئات التدريسية الى جانب وقوف العوائل التركمانية الى جانب هذه المسيرة . والأهم من كل هذا أثبتت الجبهة التركمانية العراقية نجاح التجربة التركمانية الرائدة في أن الدراسة بلغة الأم هي خير وسيلة للنجاح في درب النضال . وإن الشعب التركماني شعب حضاري ينتشر في صفوفه من بجيد القراءة والكتابة بكثافة عالية .

إن النجاحات التي حققها كوادرنا وطلبتنا في المدارس التركمانية تثبت عزمهم على التعلم بلغة الأم . لأن التعليم بلغة الأم حق مشروع لشعبنا التركماني بعد أن حرم منه بسبب سياسة الجلاد صدام . وبعد التحرر من القيود والإرهاب والظلم علينا جميعاً أن نساهم في إنجاح ودعم التعلم باللغة التركمانية في كافة أرجاء العراق وضرورة مضاعفة الجهود وإستثمار الأوقات وإختزال الزمن من أجل الوصول الى أماننا التربوية المنشودة .

سعدون كوبرولو

التركمان او حقيقة نفوسهم في جميع الإحصاءات التي جرت في العراق . وما تزال إرادة البقاء لدى التركمان صلبة وصامدة مما ساعدتهم على البقاء على عزمهم . لقد أولى الشعب التركماني اهتماماً خاصاً بالتربية والتعليم في سبيل إعداد جيل متحضر ومتمدن . ولما كان لنا الحق في تعليم أبنائنا بلغتنا وتربيتهم على عاداتنا وتقاليدنا وتاريخنا ، فمننا بتأسيس مدرستين تركمانييتين في المنطقة الآمنة هما مدرسة دوغوش في أربيل ومدرسة قره أوغلان في قضاء كفري .

وكانت ثمرة جهود الحزب الوطني التركماني العراقي . وبدورها أولت الجبهة التركمانية العراقية اهتماماً خاصاً بالدراسة التركمانية ووفرت لها جميع شروط النجاح المادية والمعنوية واخذت على عاتقها إعمار أبنية المدارس وإنشاء اخرى جديدة الى جانب دعم الهيئات التعليمية مادياً ومعنوياً وفتحت دورات تدريبية في مدينة أربيل وليس إنتهاءاً بترجمة المناهج الدراسية المتبعة في المدارس الحكومية العراقية الى اللغة التركية وطبعها ووضعها بين يدي الطلاب . مضيفاً الى مواد التاريخ والجغرافية تلك المواضيع التاريخية والجغرافية المتعلقة بالتركمان ومناطق تواجدهم في العالم وخصوصاً في العراق . فلتركمان موقع واضح في جغرافية العراق عموماً يبدأ من تلغفر شمالاً مروراً بأربيل والتون كوبري وكركوك وكفري وخانقين وليس إنتهاءً في مندلي حيث

تسجيل أبنائهم في تلك المدارس لرغبتهم الجادة وحبا للغتهم جعل النظام يتراجع عن القرار وبدأ بالضغط على المدارس التركمانية مما أدى الى غلقها وتغيير أسمائها بأسماء أخرى . إن عدم قبول الدراسة التركمانية لا يزال ضمن السياسات الشيوعية في العراق . وان اعتقادنا الجازم بأن الشعب التركماني سوف يبقى ياضل من أجل الحفاظ على هويته القومية المتمثلة في اللغة رغم الادعاءات الكاذبة التي يطلقها أعداء قوميتنا .

إن من السمات الديمقراطية الإقرار بالحقوق القومية للتركمان ولممارسة حقه في تعليم أبنائه بلغتهم وإلا ماذا؟ وليعرف جيداً جميع القوميات والطوائف والمذاهب بأن الوطن العراق يسع الجميع ولا فرق بينهم وقد عاش الشعب التركماني في وطنه العراق منذ آلاف السنين شركاء في العراق بدون تمييز العرق أو الدين أو القومية . إلا أنه تم التآمر على الشعب التركماني بزرع بذور التفرقة والشقاق بين أبنائه على غرار مبدأ (فرق تسد) ، حيث تعرض شعبنا الى التصفية العرقية أكثر من مرة وإن انتفاضة تلغفر وأحداث كاور باغي ومجزرة التون كوبرو عام 1959 وغيرها شواهد تاريخية على مدى المظالم التي تعرض لها ، ولا يزال شعبنا التركماني يعاني من الظلم والتعسف ويحرم حقوقه القومية ، وأصبح الاضطهاد والتصفية ممارسة يومية . فضلاً عن إخفاء نسبة

الاجتماعي وأفاق تطوره الذي يواكب التطور الحضاري العالمي . وقد استغللت عملية التربية والتعليم للإساءة الى الشعوب المغلوبة على أمرها . والشعب التركماني الذي يعتبر من قبل بعض الجهات أقلية في وطنه العراق ، داب على تعليم أبنائه لغة الأم فضلاً عن تعليم عاداتهم والتقاليد التركمانية . وقد تعرض شعبنا التركماني لممارسات ظالمة تمثلت في إغلاق مدارسنا التي كانت تعلم فيها باللغة التركمانية في الثلاثينيات من القرن الماضي . ورغم إقرار الحكومة آنذاك بحق التركمان في ممارسة نشاطات ثقافية وتربوية بلغتهم ضمن الوثيقة المقدمة الى عصبة الأمم لغرض حصول العراق على عضويتها في 1932/5/30 إلا أن الأنظمة التي حكمت العراق تجاهلت حقوق التركمان بشكل خاص دون الشعوب العراقية الأخرى .

وإن مسألة عدم السماح بتدريس أبنائه بلغته وعرقلة العملية التربوية بلغة الأم مسألة مدروسة لأسباب شوفينية القصد منها تصفية الوجود التركماني وصهره في بودقة القومية السائدة لأسباب سياسية . وبعدها أقرت الحكومة العراقية بالحقوق القومية والثقافية للشعب التركماني ضمن القرار الصادر في 1974/1/24 الرقم 89 وعلى ضوءه تأسس العديد من المدارس في مدينة كركوك التركمانية وغيرها من المناطق التركمانية غير أن عمر المدارس لم يدم أكثر من سنة . حيث إن الإقبال الشديد من قبل التركمان على

تعد اللغة التركمانية من أهم العناصر التي تشكل تاريخنا الوطني مع ثقافتنا القومية وتمثل قلب هذه الثقافة التركمانية . فكل قومية عندما تفكر بالتعبير عن أحاسيسها الداخلية فإنها تستخدم اللغة وسيلة للتفاهم بين أفرادها . وباللغة تنشأ الشعوب والقوميات . والشعب التركماني له باع طويل بفضل لغته في العلوم والفلسفة والتاريخ . واللغة هي هوية الشعوب ، ونحن كشعب تركماني يجب علينا المحافظة على لغتنا التركمانية لأنه مطلب وجداني قبل كل شيء .

إن شعبنا التركماني أهتم كثيراً بالعلم والتعلم ، وبلغته القومية وقد كون عددا من الحضارات العظيمة أفادت المجتمع العراقي في مختلف الميادين . وإن صفحات تاريخنا المبارك شاهدة على مدى حرص واهتمام شعبنا التركماني بالعلم والثقافة وسعيه الى تطوير معلوماته وإغنائه عن طريق التغيير والتفكير . ولو نظرنا الى المتاحف والآثار القديمة للاحظنا الكتابات والعلوم الدالة على تطور شعبنا التركماني . وصفحات التاريخ شاهدة على مدى حرص التركمان على التعلم ، رغم ظلم وإجحاف الحكومات العراقية المتعاقبة التي أنكرت على شعبنا حق التعلم بلغة الأم .

إن الحقوق الثقافية وحق التعلم بلغتنا القومية حق مشروع والاهتمام بلغة الأم من صميم نضالنا القومي . إن هدف أنظمة الحكم الدكتاتورية كان إفساد العقل

توركمنا ايلى صاحب الامتياز : الجبهة التركمانية العراقية رئيس التحرير : عبدالقادر حجي اوغلو مدير التحرير .. مازن قاورماجى الهاتف / 2227528

ملاحظة المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها